

وكلام الله عز وجل ان الناس اول ما خلق الله عز وجل من طين واصلها صلبا باول
 مرة او بعد التكرار فيه قولان للعلماء والثاني مروي عن عمر بن الخطاب واختيار
 ابن عقيل في الغنوي في الاول واعتبر من علمه قال الثاني ان آدم كان عصي قبل اكل
 الشجرة مما ذاقه فكذلك قال الشيخ في قوله في انما كلام الله الزنوب
 نزول عقوبتها بالاسباب بالثبوت وبالخصائص بالماضي والمصائب المكتوبة
 من عقوبات الدنيا وكذلك ما حصل في البرزخ من الشدة وكذلك ما حصل في عرصه
 العيشة ونزول انزال دعاء الموتى كالصلاة عليه وشفاعة الشفيع المطاع لمن يشفع به
 وشكل ما لسبب في الفريخ بان خذ انقطاع الرجا بالحقاق وما العيلة في صرف القلب
 عن التعلق بهم وتعلق بالله عز وجل فقال سبب هذا تحقيق التوحيد وتصور الربوبية
 وتوحيد الالهية فتوحيد الربوبية انه الحق لا خالق الا الله عز وجل فلا يستقل شيء
 سواه باصله امره الا امور بل ما لنا ان يكون وما لم ينسأ اليه وكل ما سواه اذا قدر
 على فلا يدبر من شرك معادته وقدره وما اطلب مما سواه احدك من هذا الامر
 طلبة منه لا يستقل به ولا يقدر وحده على ان قال قال في الخلق طلبة من يدر
 من ذلك الخلق في ذلك الخلق عاجز عنه ثم هذا من الشركة التي لا يعجز عنها
 فمن حال نعمه واحسن في العباد ان يمنه فيحصل مطالبهم بالشرك حتى يهتدون بهم
 الى التوحيد ثم ان وجد العبد في حيد الالهية حصلت له سعاده الدنيا والآخرة
 الى ان قال فمن نام بعد الله عز وجل المومنين ان ينزل بهم من الشرة والقرم
 يلهم الى توحيد فمدعوته محال من الذين ويرجونهم لاسرهم احد سواه وفي
 شعاع توبهم به لا يجزم فيحصل لهم من التوكل عليه والائتمار اليه وجلاوة الاله
 وذوق طعمه والبرأة من الشرك ما هو اعظم نعمة عليهم من ذوق المرح والحق والخوف
 والحديد والحصول اليه اذن والاعتراف بالمعيشة فان ذلك اذ ذنوبه و
 نعمة وذنوبه قد حصلوا الى ان اعظم ما حصل للمومنين واما ما حصل من اهل
 التوحيد الخالص لله تعالى فاعظم من ان يعبر عنه بمقال ان يستحضر بفعله
 بالكل من من ذلك فيضيد بقدر ايمانته وطفله قال بعض السلفين ان آدم
 لقب بوردك في حجة الكثر فيها من مخرج باب سبوك وقال بعض الشيوخ

منه

انه

اذ لم يكون لي الى الله حاصرا فادعيا فيضلي من اذ يدعنيته وطلاوة مناجاته ما لا يحب
 معه ان يدع افضاء حاجتي حشمتي ان تنصرف نفسي عن ذلك ان النفس لا تريد
 الاحتفاظا فاذا قضيت اضرت وفي بعض الاساليب ان بابها ادم البلا جمع يدق ويك
 والعاوية تحميدك ودين نفسك وهذا المعنى كثير وهو موجود في محسن الحسين
 الباطن للومين وما من موعن الا وقد عرفت ذلك ما يعرف به ما ذكرناه فانما كان
 من باب الزوق والوجدان في الامور كان له ذوق وحسن ولفظ الذوق وان كان
 قد يقطن انه في الاصل مختص بذوق اللسان فاستعماله في الكتاب والسنة يدل على
 انه امر من ذائق مستعمل في الالهام والذائق في كتاب الالهام الاحسان عام
 فيما عداه بالحواس الحسنى وبالباطن والذائق في اللغة فاصلا للروية كما تلا في كل
 حتم من ذائق من احد وهذا الكلام مما مر في اثر الالهام على ذوق ذوق العبد على الام
 وعلى نيك وعلم سائر الانبياء والمرسلين الصلاة والسلام الاله الا انت سبحانك اني كنت
 من الظالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه سعد بن ابى وقاص رواه
 والنسائي في السنة والحكم وقال صحيح الاسناد فانما لم يدع بها رجل في شيء قط الا
 استجاب الاله وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يقول عند الرب لا اله الا الله اعلم العظيم الاله الا الله رب العلم
 العظيم الاله الا الله رب السموات السبع وربي الارضين العظيم وعنه انس رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرجت امة قال يا حي يا قيوم برحمتك
 استغثت وحمداني هو ربنا الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرجت امة
 الى السلم قال سبحان الله العظيم واذا اجتمعوا في الدعاء قال يا حي يا قيوم برحمتك
 استغثت وحمداني وروي النسائي الا ان من حديثه روي عن ابن عباس انهما التروية
 النبي صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه قال لما روي عن قتادة بن سعيد
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انظر ما صنعت فقلت فاذا هو سجد يقول يا حي يا قيوم
 يا قيوم ثم جئت الى القتل ثم جئت فاذا هو سجد للرب على ذلك ثم ذكركم
 الى القتل ثم جئت فاذا هو سجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم
 الله صلى الله عليه وسلم انما انزل في كربلاء انما الله اعلم الحكم الرب سبحانه

قوله
قوله